صيت هذه النقطة البرتوبلازم الصناعية ولا ينقصها حتى تصير حيًّا صناعيًّا حقيقيًّا غير ان يضاف اليها بعض المركبات الكيماوية . بقي ان تعرف تلك المركبات لتضاف اليها

على ان كثيرين يشكّون في ما اذا كان يمكن عمل احياء صناعية ويقولون ان ذلك فوق طوق العلم البشري وان ظواهر الحياة والعقل خارجة عن نطاق العلم الطبيعي بخلاف الفلك والجيولوجيا والكيمياء وما شاكلها من فروع العلوم المختلفة . ولكن ما يقولهُ هؤلاء في الحياة الآن كان السابقون يقولونهُ في الفلك والجيولوجيا والكيمياء منذ عهد ليس ببعيد . ألم يكفّر نيوتن لاعلانهِ اكتشاف ناموس الجاذبية بعلة ان ذلك مدعاة لنفي وجود الخالق . أو لم تشهر حرب الاقلام على الذين حملتهم الجرأة على القول ان عمر الانسان اكثر من ٦٠٠٠ سنة

وخلاصة القول ان القرن التاسع عشر خلّف للقرن العشرين قضايا صعبة المراس عسرة الحل مثل ماهية الكهربائية والحياة وعلاقة العقل بالجسد وغيرها من المسائل التي تعدّ الآن مما وراء الطبيعة وان تكن ظواهرها بادية للعيان وآثارها معروفة في كل مكان . واذا قسنا الحاضر بالماضي وقابلنا بين ما هو معروف الآن وما لم يكن معروفًا في قديم الزمان حكمنا ان هذه القضايا كلّها مما لا يتعذر حلّهُ . وليس حلُّها على همة العلماء بعزيز

منتخبات من ديوان الحماسة

قال مسكين الدارمي

وَفِتْيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطْلِعَ بَعْضِهِمْ ... عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي جِمَاعُهَا
لِكُلِّ امْرِئٍ شِعْبٌ مِنَ ٱلْقَلْبِ فَارِغٌ ... وَمَوْضِعُ نَجْوَى لَا يُرَامُ اطِّلَاعُهَا
يَظَلُّونَ شَتَّى فِي ٱلْبِلَادِ وَسِرُّهُمْ ... إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيَا الرِّجَالَ انْصِدَاعُهَا

وقال يحيى بن زياد

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ لَاحَ يَاضُهُ ... بِمَفْرِقِ رَأْسِي قُلْتُ لِلشَّيْبِ مَرْحَبَا
وَلَوْ خِفْتُ أَنِّي إِنْ كَفَفْتُ تَحِيَّتِي ... تَكَبَّ عَنِّي رُمْتُ انْ يَتَنَكَّبَا
وَلَكِنْ إِذَا مَا حَلَّ كُرْهٌ فَسَامَحَتْ ... بِهِ النَّفْسُ يَوْمًا كَانَ لِلْكُرْهِ أَذْهَبَا

وقال المزار بن سعيد

إِذَا شِئْتَ يَوْمًا أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةً فَبِالْحِلْمِ سُدْ لاَ بِالتَّسَرُّعِ وَالشَّتْمِ
وَلِلْحِلْمِ خَيْرٌ فَاعْلَمَنْ مَغَبَّةً مِنَ الْجَهْلِ إِلاَّ أَنْ تُشَمَّسَ مِنْ ظُلْمِ

وقال عصام بن عبيد الزماني

أَبْلِغْ أَبَا مِسْمَعٍ عَنِّي مُغَلْغَلَةً وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامِ
أَدْخَلْتَ قَبْلِيَ قَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمُ فِي الْحَقِّ أَنْ يَدْخُلُوا الأَبْوَابَ قُدَّامِي
لَوْ عُدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتُ أَكْرَمَهُمْ مَيْتًا وَأَبْعَدَهُمْ مِنْ مَنْزِلِ الذَّامِ
فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا حَاجَتِي نَزَلَتْ بِبَابِ دَارِكَ أَدْلُوهَا بِأَقْوَامِ

وقال معن بن اوس

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْهِجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ
وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبٌ رَامَ ظِنَّتِي وَبَدَّلَ سُوءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
قَلَبْتُ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ فَلَمْ أَدُمْ عَلَى ذَاكَ إِلاَّ رَيْثَ مَا أَتَحَوَّلُ
إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكَدْ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

وقال عمرو بن قميئة

لاَ تُغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فُلاَنٌ لِسِنِّهِ حَكَمَا
إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمْرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا

وقال اياس بن القائف

تُقِيمُ الرِّجَالُ الأَغْنِيَاءُ بِأَرْضِهِمْ وَتَرْمِي النَّوَى بِالْمُقْتِرِينَ الْمَرَامِيَا

فأكرم أخاك الدهر ما دمتما معاً كفى بالممات فرقة وتنائيا
إذا زرت أرضاً بعد طول اجتنابها فقدت صديقي والبلاد كما هيا

وقال آخر

وأنت امرؤ إما ائتمنتك خالياً فخنت وإما قلت قولاً بلا علم
فأنت من الأمر الذي كان بيننا بمنزلة بين الخيانة والإثم

وقال سالم بن وابصة الاسدي

أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي الصدر لا باسطاً أذى ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هجرا
إذا شئت أن تدعى كريماً مكرماً أديباً ظريفاً عاقلاً ماجداً حرا
إذا ما أتت من صاحب لك زلة فكن أنت محتالاً لزلته عذرا
غنى النفس ما يكفيك من سد خلة فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا

وقال المؤمل بن اميل المحاربي

وكم من لئيم ود أني شتمته وإن كان شتمي فيه صاب وعلقم
وللكف عن شتم اللئيم تكرماً أضر له من شتمه حين يشتم

وقال بعض الفزاريين

أكنيه حين أناديه لأكرمه ولا ألقبه والسوأة اللقبا
كذاك أدبت حتى صار من خلقي أني وجدت ملاك الشيمة الأدبا

وقال رجل من بني قريع

اذا المرء أعيته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديد

وَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ غَنِيٍّ مُذَمَّمٍ وَصُعْلُوكِ قَوْمٍ مَاتَ وَهْوَ حَمِيدُ
وَإِنَّ امْرَءًا يُمْسِي وَيُصْبِحُ سَالِمًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ

وقال آخر

وَإِنَّكَ لَاتَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ أَأَنْتَ بِمَا تُعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ
عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَهُ مِنَ الْيَوْمِ سُؤْلًا أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدُ
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي لِذِي الْجَهْلِ زَاجِرٌ وَلِلْحِلْمِ أَبْقَى لِلرِّجَالِ وَأَعْوَدُ

وقال آخر

وَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

وقال العباس بن مرداس

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرُ
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
فَمَا عِظَمُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرُ
بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُورُ
ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا وَلَمْ تَطُلِ الْبُزَاةُ وَلَا الصُّقُورُ
لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ
يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهٍ وَيَخْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ
وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوَى فَلَا غَيْرٌ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ
فَإِنْ أَكُ فِي شِرَارِكُمُ قَلِيلًا فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمُ كَثِيرُ

وقال منظور بن سحيم

وَلَسْتُ بِهَاجٍ فِي ٱلْقِرَى أَهْلَ مَنْزِلٍ ... عَلَى زَادِهِمْ أَبْكِي وَأُبْكِي ٱلْبَوَاكِيَا
فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ أَتَيْتَهُمْ ... فَحَسْبِيَ مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا
وَإِمَّا كِرَامٌ مُعْسِرُونَ عَذَرْتُهُمْ ... وَإِمَّا لِئَامٌ فَادَّكَرْتُ حَيَائِيَا
وَعِرْضِيَ أَبْقَى مَا أَدَّخَرْتُ ذَخِيرَةً ... وَبَطْنِيَ أَطْوِيهِ كَطَيِّ رِدَائِيَا

وقال سالم بن وابصة

وَنَيْرَبٍ مِنْ مَوَالِي السُّوءِ ذِي حَسَدٍ ... يَقْتَاتُ لَحْمِي وَلَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمِ
دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حِقَدًا ... مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمِ
بِالْحَزْمِ وَالْخَيْرِ أُسْدِيهِ وَأُلْحِمُهُ ... تَقْوَى الْإِلٰهِ وَمَا لَمْ يَرْعَ مِنْ رَحِمِ
فَأَصْبَحَتْ قَوْسُهُ دُونِي مُوَتَّرَةً ... يَرْمِي عَدُوِّي جِهَارًا غَيْرَ مُكْتَتِمِ
إِنَّ مِنَ ٱلْحِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ ... وَٱلْحِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلٌ مِنَ ٱلْكَرَمِ

وقال آخر

وَأُعْرِضُ عَنْ مَطَامِعَ قَدْ أَرَاهَا ... فَأَتْرُكُهَا وَفِي بَطْنِي ٱنْطِوَاءُ
فَلَا وَأَبِيكَ مَا فِي ٱلْعَيْشِ خَيْرٌ ... وَلَا ٱلدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ ٱلْحَيَاءُ
يَعِيشُ ٱلْمَرْءُ مَا ٱسْتَحْيَا بِخَيْرٍ ... وَيَبْقَى ٱلْعُودُ مَا بَقِيَ ٱللِّحَاءُ

وقال نافع بن سعد الطائي

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا ٱلنَّفْسُ أَشْرَفَتْ ... عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكَرَّمَا
وَلَسْتُ بِلَوَّامٍ عَلَى ٱلْأَمْرِ بَعْدَ مَا ... يَفُوتُ وَلٰكِنْ عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَا

وقال حاتم الطائي

وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلِ زِمَامِهَا لِتَشْرَبَ مَاءَ الْحَوْضِ قَبْلَ الرَّكَائِبِ
وَمَا أَنَا بِالطَّاوِي حَقِيبَةَ رَحْلِهَا لأَبْقَهَا خِفًّا وَأَتْرُكَ صَاحِبِي
إِذَا كُنْتَ رَبًّا لِلْقَلُوصِ فَلاَ تَدَعْ رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبِ
أَنِخْهَا فَأَرْدِفْهُ فَإِنْ حَمَلَتْكُمَا فَذَاكَ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبِ

وقال عروة بن الورد

دَعِينِي أَطُوفْ فِي الْبِلاَدِ لَعَلَّنِي أُفِيدُ غِنًى فِيهِ لِذِي الْحَقِّ مَحْمِلُ
أَلَيْسَ عَظِيمًا أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْحُقُوقِ مُعَوَّلُ
فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دِفَاعًا بِحَادِثٍ تُلِمُّ بِهِ الأَيَّامُ فَالْمَوْتُ أَجْمَلُ

وقال آخر

تَثَاقَلْتُ إِلاَّ عَنْ يَدٍ أَسْتَفِيدُهَا وَخُلَّةِ ذِي وُدٍّ أَشُدُّ بِهِ ازْرِي

وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

لاَ أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لاَ يُفَارِقُنِي وَلاَ أَحُزُّ عَلَى مَا فَاتَنِي الوَدَجَا
وَمَا نَزَلْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنْزِلَةً إِلاَّ وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرَجَا

وقال مالك بن حريم الهمداني

وَأَثْبِتْ وَالأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ وَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ
بِأَنَّ ثَرَاءَ الْمَالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ الْمَجْدَ وَهْوَ مُذَمَّمُ
وَإِنَّ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ يَحُزُّ كَمَا حَزَّ الْقَطِيعُ الْمُحَرَّمُ
يَرَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لاَ يَسْتَطِيعُهَا وَيَقْعُدُ وَسْطَ الْقَوْمِ لاَ يَتَكَلَّمُ

وقال محمد بن بشير

لَأَنْ أُزَجِّيَ عِنْدَ العُرْيِ بِالخُلَقِ ... وَأَجْتَزِي مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالعُلَقِ
خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لِي مِنْ أَنْ أَرَى مِنَنًا ... مَعْقُودَةً لِلِئَامِ النَّاسِ فِي عُنُقِي
إِنِّي وَإِنْ قَصُرَتْ عَنْ هِمَّتِي جِدَتِي ... وَكَانَ مَالِيَ لَا يَقْوَى عَلَى خُلُقِي
لَتَارِكٌ كُلَّ أَمْرٍ كَانَ يُلْزِمُنِي ... عَارًا وَيُشْرِعُنِي فِي ٱلْمَنْهَلِ ٱلرَّنِقِ

وقال ايضاً والوزن كالاول

مَاذَا يُكَلِّفُكَ الرَّوْحَاتِ وَالدُّلَجَا ... أَلْبَرَّ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرْكَبُ اللُّجَجَا
كَمْ مِنْ فَتًى قَصُرَتْ فِي الرِّزْقِ خُطْوَتُهُ ... أَلْفَيْتَهُ بِسِهَامِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا
إِنَّ ٱلْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا ... فَالصَّبْرُ يَفْتُقُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَتَجَا
لَا تَيْأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ ... إِذَا اسْتَعَنْتَ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ ... وَمُدْمِنِ القَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا
قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ مَوْضِعَهَا ... فَمَنْ عَلَا زَلَقًا عَنْ غِرَّةٍ زَلَجَا
وَلَا يَغُرَّنْكَ صَفْوٌ أَنْتَ شَارِبُهُ ... فَرُبَّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَزِجَا

وقال رجل من الفزاريين

وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الجُسُومِ وَتَبْلِهَا ... إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ
إِذَا كُنْتُ فِي القَوْمِ الطِّوَالِ عَلَوْتُهُمْ ... بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَوِيلُ
وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ... تَمُوتُ إِذَا لَمْ تَحْمِهِنَّ أُصُولُ
وَلَمْ أَرَ كَالمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ ... فَحُلْوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ